

دور آلات لوحات المفاتيح (البيانو والأورغن الكهربائي)  
في الحد من الآثار السلبية لانتشار فيروس كورونا  
المستجد لعام 2019

م.د/شيماء جميل عباس حسين

مدرس دكتور بقسم التربية الموسيقية - تخصص بيانو

كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

dr.shimaa.gamil@gmail.com



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2020.45042.1085

المجلد السادس . العدد التاسع والعشرين . يوليو 2020

الترقيم الدولي

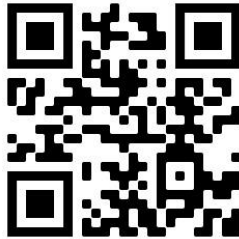
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية





## دور آلات لوحات المفاتيح (البيانو والأورغن الكهربائي) في الحد من الآثار السلبية لانتشار فيروس كورونا المستجد لعام 2019

د. شيماء جميل عباس

### ملخص البحث

عبر العصور المختلفة أثبتت الموسيقى عامة والبيانو خاصة قدرتهما على مواجهة العديد من القضايا المجتمعية صحياً اجتماعياً ونفسياً وسياسياً، ونظراً لما يمر به العالم الآن من وقت صعب للغاية بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد لعام 2019، قامت الحكومة المصرية باتخاذ العديد من القرارات لمحاولة السيطرة عليه مثل تعليق الدراسة في جميع المدارس والمعاهد والجامعات، وهنا يأتي دور الموسيقى الفعال في مواجهة ما خلفه هذا الفيروس من آثار سلبية باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي Facebook.

هدف البحث إلى دراسة أثر العزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح عبر شبكة التواصل الاجتماعي Facebook في الحد من الآثار السلبية لانتشار مرض كورونا المستجد، تكونت عينة البحث من بعض طلاب آلة البيانو-الخريجين-الأطفال من سن 6 : 14 سنة، اتبع البحث المنهجين: الوصفي، وشبه التجريبي.

### تكون البحث من إطارين:

**الإطار النظري:** مرض الفيروسات التاجية كورونا المستجد - موقع التواصل الاجتماعي Facebook.

**الإطار التطبيقي:** الدراسة الوصفية - الدراسة التجريبية.

استطاعت الباحثة الإجابة على تساؤل البحث حول كيفية إثبات أن للعزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح كآلة البيانو/الأورج الإلكتروني فعالية في مواجهة الآثار السلبية لفيروس كورونا المستجد.

اختتم البحث بالتوصيات - وقائمة المراجع العربية والأجنبية - ومواقع الإنترنت.  
**الكلمات الرئيسية:** آلات لوحات مفاتيح - الأورغن الكهربائي - فيروس كورونا-  
الوباء/الجائحة - شبكات التواصل الاجتماعي - موقع Facebook.

## **The role of keyboards instrumental (piano and Electronic Organ) in reducing the negative effects of the spread of the new Corona virus for 2019**

### **Research summary**

Throughout the different ages, music in general and the piano in particular have proven their ability to face many societal health, social, psychological and political issues, and given what the world is going through now from a very difficult time due to the spread of COVID-19, the Egyptian government has taken many decisions to try to control it, such as commenting Study in all schools, institutes and universities, and here comes the effective role of music in confronting the negative effects of this virus using the social network Facebook.

The aim of the research is to study the effect of playing on instruments with keyboards via the social network Facebook in reducing the negative effects of the spread of COVID-19, the research sample consisted of some students of the piano - graduates - children from the age of 6:14 years, the research followed the two descriptive approaches - Semi-experimental.

### **The search consisted of two frameworks:**

**The theoretical framework:** COVID-19 - the social networking site Facebook.

**The applied framework:** the descriptive study - the pilot study.

The researcher was able to answer the research question about how to prove that playing instruments with keyboards such as the piano / electronic keyboard is effective in reducing the negative effects of COVID-19.

The research concluded with recommendations - and a list of Arab and foreign references - and Internet sites.

**The main words:** Key board Instruments – Electronic Organ – COVID-19 –Pandemic – Social Media Web – Facebook.

## مقدمة البحث

أثبتت الموسيقى عبر العصور المختلفة قدرتها على مواجهة العديد من القضايا المجتمعية صحياً اجتماعياً وسياسياً، ذلك لأنها تعتبر مؤثراً في جميع الأفراد سواء أكانوا أطفالاً أم مراهقين أم راشدين<sup>(1)</sup>.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تؤكد نتائجها على أهمية توظيف الموسيقى في المجالات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية المختلفة فعلى سبيل المثال:

- دراسة بعنوان: "التربية الموسيقية وأثرها في تقويم الأحداث المنحرفين"<sup>(2)</sup>.
- دراسة بعنوان: "فاعلية برنامج للأنشطة الموسيقية لتحسين بعض النواحي الإنفعالية لطفل مرحلة رياض الأطفال"<sup>(3)</sup>.

كما أثبتت العديد من الدراسات أهمية دور البيانو في مواجهة بعض القضايا المجتمعية والصحية منها:

- دراسة بعنوان "برنامج مقترح بالعزف الثنائي لآلة البيانو (الأربع أيدي) لتحسين التكيف الإجتماعي لدى الأطفال ذوي التوحد"<sup>(4)</sup>.
- دراسة بعنوان: "أثر تعلم آلة البيانو في مواجهة العنف عند المراهقة المبكرة في صعيد مصر"<sup>(5)</sup>.

ونظراً لما يمر به العالم الآن من وقت صعب للغاية يمثل حرباً مع عدوٍ غير مرئي يسمى فيروس كورونا المستجد لعام 2019 (COVID-19)، والذي حصد أرواح مئات الآلاف من البشر في مختلف دول العالم وبسرعة عالية الإنتشار، مما دعا

(1) نيللي محمد العطار (2014): دور الموسيقى في علاج أطفال التوحد، دار الكتب والوثائق القومية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص 37.

(2) أميرة سيد فرج (1978): التربية الموسيقية وأثرها في تقويم الأحداث المنحرفين، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

(3) عطيات محمد عطية (2004): فاعلية برنامج للأنشطة الموسيقية لتحسين بعض النواحي الانفعالية لطفل مرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

(4) سحر سيد أمين (2002): برنامج موسيقي مقترح بالعزف الثنائي لآلة البيانو (الأربع أيدي) لتحسين التكيف الإجتماعي لدى الأطفال ذوي التوحد، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

(5) شيماء جميل عباس حسين (2009): أثر تعلم آلة البيانو في مواجهة العنف عند المراهقة المبكرة في صعيد مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

منظمة الصحة العالمية (WHO)\* في 11 مارس 2020 إلى الإعلان إلى كونه يعد وباءاً، وقامت باتخاذ إجراءات عاجلة وحاسمة<sup>(1)</sup>، وطبقاً لذلك فقد اتخذت الحكومة المصرية باتخاذ العديد من القرارات لمحاولة السيطرة عليه منها قراراً بتعليق الدراسة في جميع المدارس والمعاهد والجامعات<sup>(2)</sup>.

وهنا يأتي دور الموسيقى الفعال في مواجهة ما خلفه هذا الفيروس من آثار سلبية ففي ضوء تعليق الدراسة تطلعت الباحثة إلى استخدام إحدى وسائل التواصل الإجتماعي عبر شبكة الإنترنت للتواصل مع راغبي العزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح سواء أكانت آلة البيانو أو الأورغن الكهربائي (الأورج)، وسوف تستخدم الباحثة شبكة Facebook في الإطار التجريبي للبحث.

### مشكلة البحث

أدى توقف الدراسة والحجر المنزلي بسبب فيروس كورونا المستجد إلى حالة من الملل لدى العالم أجمع، مما جعل الباحثة تفكر في طريقة لاستثمار هذا الفراغ بشكل مفيد وبناء، وذلك من خلال العزف على آلة البيانو أو الآلات المتوفرة البديلة للبيانو كالأورغن الكهربائي (الأورج).

### هدف البحث

دراسة أثر العزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح (البيانو أو الأورج) عبر شبكة التواصل الإجتماعي Facebook في الحد من الآثار السلبية لانتشار فيروس كورونا المستجد COVID-19.

\* منظمة الصحة العالمية (WHO): واحدة من عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة متخصصة في مجال الصحة، وقد أنشئت في 7 أبريل عام 1948، ومقرها الحالي جنيف بسويسرا، من المرجع:

Chavan R.S. and Others (2016): **World Health Organization (WHO)**, The Encyclopedia of Food and Health, Edition: First, Oxford, Academic Press, London UK, Editors: Caballero B, Finglas P, Toledra F, January, pp: (585:591), p: 585, this publication at:

<http://www.elsevier.com/locate/permissionusematerial>

<sup>(1)</sup> Nishant Srivastava, Preeti Baxi, R. K. Ratho, and Shailendra K. Saxena (2020): **Global Trends in Epidemiology of Coronavirus disease 2019 (Covid-19)**, Epidemiology, Pathogenesis, Diagnosis, and Therapeutics, chapter 2, Springer Nature Singapore Pte Ltd, pp: (9:21), this publication at:

[https://doi.org/10.1007/978-981-15-4814-7\\_2](https://doi.org/10.1007/978-981-15-4814-7_2).

<sup>(2)</sup> مصطفى كمال مدبولي (2020): **الجريدة الرسمية**، قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 717 لسنة 2020، العدد 11(مكرر)، 14 مارس 2020، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ص 3.

## أهمية البحث

دراسة أثر العزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح البيانو أو بديلاً عنها مثل (الأورج) عبر شبكة التواصل الإجتماعي Facebook للحد من الآثار السلبية لانتشار مرض كورونا المستجد COVID-19.

## أسئلة البحث

هل يعد العزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح عبر شبكة التواصل الإجتماعي Facebook وسيلة فعالة في الحد من الآثار السلبية لانتشار مرض كورونا المستجد COVID-19؟

## إجراءات البحث

**منهج البحث:** اتبع البحث المنهج الوصفي "تحليل المحتوى" - المنهج شبه التجريبي.

**عينة البحث:** عينة عشوائية من 17 مشارك وهم: 11 من الأطفال والمراهقين ممن تتراوح أعمارهم بين 6 : 14 سنة - بعض 5 من طلاب قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية-جامعة أسيوط - إحدى خريجات الكلية.

## حدود البحث:

- **حدود زمنية:** فترة تعليق الدراسة بالأشهر (أبريل - مايو - يونيو) من عام 2020.

- **حدود مكانية:** بعض محافظات جمهورية مصر العربية: أسيوط-الإسكندرية- البحيرة، وذلك من خلال شبكة Facebook عبر الإنترنت.

## أدوات البحث:

- جهاز كمبيوتر متصل بالإنترنت.
- شبكة التواصل الإجتماعي Facebook.
- إستفتاء يوضح آراء المشاركين بالعزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح (البيانو/ الأورج) عبر شبكة Facebook (إعداد الباحثة)<sup>(3)</sup>.

<sup>(3)</sup> ملحق البحث رقم (3).

- استبيان يوضح آراء الخبراء في مدى ملاءمة عناصر الاستفتاء لتحقيق أهداف البحث<sup>(4)</sup>.

### مصطلحات البحث

- آلات لوحات مفاتيح **Key board Instruments**: هي نظام ترتيب الأصابع البيضاء والسوداء، وهي على عدة أنواع وأشكال مختلفة وكل منها لها طابعها الخاص كآلات: البيانو والهاربسيكورد والأورغن، وهو لفظ كان يطلق عامة على جميع آلات لوحات المفاتيح<sup>(5)</sup>.
- **أورج إلكتروني Electronic Organ**: آلة الأورغن الكهربائي (الإلكتروني)، آلة حديثة ظهرت في القرن العشرين، ابتكرها فرنسيان هما: كوبلو وجيليفي عام 1930 وهي آلة تشبه الأورغن العادي من حيث لوحة المفاتيح والألوان والأصوات التي تطابق أصوات الآلات المختلفة ولكنها بدون الأنابيب وأجهزة النفخ، والدواسات تستبدل بصمامات (لمبات) إلكترونية والأنواع الصغيرة منها تستخدم في المنازل والفرق الموسيقية، والكبيرة منها تستخدم في الكنائس والمسارح<sup>(6)</sup>.
- **فيروس كورونا COVID-19**: هو مرض مُعدي يسببه أحدث فيروس من عائلة فيروسات كورونا ويسمى شديد متلازمة الجهاز التنفسي الحادة كورونا فيروس الثاني Severe Acute Respiratory Syndrome Corona Virus 2 والذي تم اختصاره إلى (SARS-CoV-2)<sup>(7)</sup>، أو مرض شديد المتلازمة التنفسية التاجي المستجد لعام 2019 (The Novel Coronavirus Disease 2019) والذي تم

(4) ملحق البحث رقم (2).

(5) أحمد بيومي (1992): القاموس الموسيقي، دار الأوبرا المصرية، المركز الثقافي القومي، وزارة الثقافة، القاهرة، ص 83، 205.

(6) أحمد بيومي (1992): مرجع سابق، ص 294.

(7) Farzana Begum (2020): **International Journal of Trend in Scientific Research and Development**, ISSN: 2456-6470, Volume-4, Issue-4, June 2020, pp: (519:521), p: 519. بتصرف.  
URL: <https://www.ijtsrd.com/papers/ijtsrd31073.pdf>.



اختصاره إلى (Covid-19) وهو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية بشكل رسمي على هذا المرض<sup>(8)</sup>.

- **الوباء/الجائحة Pandemic:** هو تفشي الأمراض المعدية وانتشارها على نطاق عالمي، وتحدث هذه الأوبئة عندما يظهر مرض معد جديد يمكن أن ينتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم.<sup>(9)</sup>

- **شبكات التواصل الإجتماعي Social Media Web:** تعرف بأنها مجموعة من التطبيقات المستندة إلى الإنترنت التي تبنى على أسس أيديولوجية وتكنولوجية للشبكة العنكبوتية العالمية الويب (Web)، والتي تسمح بظهور طرفي الاتصال وإنشاء وتبادل المستخدم للمحتوى، كما تسمح للأفراد ببناء لمحة عامة أو شبه عامة في إطار نظام المستخدمين (الشخصية - مقابل - وسيط) وتوضح لائحة المستخدمين الآخرين الذين يشتركون معهم باتصال، وكذلك عرض واجتياز قائمتهم من الإتصالات.<sup>(10)</sup>

- **التعريف الإجرائي لموقع Facebook:** هو أول مواقع الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) وأكثرها شهرة، تم إنشاؤها عام (2004) هدفها هو التواصل الإجتماعي فيما بين الأشخاص والعائلات والشركات في دول العالم المختلفة.

#### الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة:

تم التوصل إلى عدد من الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة بموضوع البحث الراهن تم ترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم، وتنقسم إلى محورين:

<sup>(8)</sup> Nishant Srivastava, Preeti Baxi, R. K. Ratho, and Shailendra K. Saxena (2020): **Ipid**, p:13.

<sup>(9)</sup>WHO guidelines (2014): **Infection prevention and control of epidemic-and pandemic-prone acute respiratory infections in health care**, Pndemic and Epidemic Diseases, World Health Organization 2014, p: xviii.

<sup>(10)</sup> Andreas Andreas Kaplan and Others (2010): **Users of the World. Unite!** The Challenges and Opportunities of Social Media, Business Horizons: February, 53, pp: (59:68), p:61, this publication at: www.sciencedirect.com

المحور الأول: دراسات سابقة مرتبطة باستخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال العزف على آلات لوحات المفاتيح (البيانو والأورج).

- الدراسة الأولى بعنوان: "تطبيق التكنولوجيا في مناهج استوديوهات البيانو المستقلة المختارة".<sup>(11)</sup>

### **The implementation of Technology into the curricula of selected independent piano studios**

هدفت الدراسة إلى فحص مدى قيام معلمي البيانو المستقلين المختارين مع عدد من طلاب ما قبل الكلية بدمج التكنولوجيا في مناهجهم الدراسية بما في ذلك استخدام تقنيات الكمبيوتر ولوحة المفاتيح، والبرمجيات، والأقراص المصاحبة مثل: MIDI/ CD، والإنترنت، اتبعت الدراسة المنهجين الوصفي والتجريبي على عينة من بعض معلمي البيانو مع عدد 12 أو أكثر من طلاب الكلية، واستطاعت الدراسة توفير معلومات حول مواقف المعلمين تجاه استخدام التقنيات في مناهج البيانو الخاصة، وتقديم معلومات مفصلة عن موارد الإنترنت، وكذلك قائمة بمميزات البرنامج، لتكون مرجعاً لمعلمي البيانو المستقلين الذين يدرسون حالياً باستخدام التكنولوجيا أو مهتمين بدمج التكنولوجيا في مناهجهم الدراسية.

- الدراسة الثانية بعنوان: "برنامج موسيقي مقترح يستخدم الحاسب الآلي في تحسين الأداء في عزف الأغاني على آلة الأورج الإلكتروني للطالبة المعلمة المبتدئة برياض الأطفال".<sup>(12)</sup>

هدفت الدراسة إلى تحسين أداء الطالبة المعلمة المبتدئة برياض الأطفال في عزف الأغاني على آلة الأورج الإلكتروني من خلال استخدام الحاسب الآلي "الكمبيوتر"، والتعرف على أنواع التظليل الموسيقي من خلال استخدام البرنامج

<sup>(11)</sup> Tsao-Lim, May Wuey (2006): **The implementation of Technology into the curricula of selected independent piano studios**, degree of doctor of musical arts, graduate college, university of Oklahoma, Norman, Copyright by ProQuest Information and Learning Company, UMI Number: 3220372.

<sup>(12)</sup> رانيا سمير إلياس (2016): برنامج موسيقي مقترح يستخدم الحاسب الآلي في تحسين الأداء في عزف الأغاني على آلة الأورج الإلكتروني للطالبة المعلمة المبتدئة برياض الأطفال، بحث منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد الخامس والثلاثون، يونيو.

التعليمي المقترح من قبل الباحثة، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وعددهم الإجمالي (50 طالبة) من الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة القاهرة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في أداء الأغاني على آلة الأورج الإلكتروني عن طريق استخدام الكمبيوتر أثناء التدريب في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- الدراسة الثالثة بعنوان: إمكانية الاستفادة من برنامج التواصل الإلكتروني سكايب (Skype) في تعليم العزف على آلة البيانو Online.<sup>(13)</sup>

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على أحد أساليب طرق التدريس الحديثة لتعليم المبتدئين وهو البرنامج الإلكتروني سكايب وتوظيفه في العملية التعليمية لعزف آلة البيانو، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من ستة محاضرات لتعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين، وقد استطاعت الباحثة الإجابة على تساؤلات البحث بوصف البرنامج وتوضيح مدى أهميته وإرتباطه باكتساب مهارات في العزف على آلة البيانو.

#### تعليق عام على الدراسات السابقة بالمحور الأول:

اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الراهن في استخدام التكنولوجيا الحديثة خاصة الحاسب الآلي والإنترنت في مجال العزف على آلة البيانو مثل الدراستين: الأولى لـ Tsao-Lim والثالثة لأمل حياتي، واستخدمت الدراسة الثانية لرانيا سمير الحاسب الآلي وآلة الأورج الإلكتروني، واتفقت الدراستان الأولى والثانية مع البحث الراهن في استخدام المنهج التجريبي، أما الدراسة الثالثة فقد اقتصر على استخدام المنهج الوصفي، واختلفت الدراسات الثلاثة السابقة مع البحث الراهن في كل من: نوع الشبكة المستخدمة، ودواعي استخدامها، وكيفية توظيفها.

<sup>(13)</sup> أمل حياتي محمد فتحي (2018): إمكانية الاستفادة من برنامج التواصل الإلكتروني سكايب (Skype) في تعليم العزف على آلة البيانو Online، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الثامن والثلاثون، يناير، ص 39: 98.

المحور الثانى: دراسات سابقة تتعلق بالتوعية الصحية للأوبئة ومنها كورونا عبر شبكة التواصل الإجتماعى Facebook:

- الدراسة الرابعة بعنوان: إستخدام وسائل التواصل الإجتماعى فى التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية.(14)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى إستخدام وتوظيف المدن الطبية بمدينة الرياض ومستشفياتها الحكومية لشبكات التواصل الإجتماعى (يوتيوب - فيسبوك - تويتر) فى إستراتيجيات التوعية الصحية لمرض كورونا وتقييم درجة مشاركة المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بالرياض فى هذه البرامج عبر شبكات التواصل الجماهيرية بالمملكة، وقد إتبعت الدراسة المنهجين الوصفى ومنهج المسح، وتكونت العينة من كافة المدن الطبية ومكوناتها من مستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض، وقد كشفت الدراسة أن 73% من المدن الطبية بالرياض ومستشفياتها الحكومية لا تمتلك منصات على شبكة التواصل الإجتماعى، وأن 60% منها لم تستخدم شبكات التواصل الإجتماعى فى التوعية حيال مرض كورونا، ما يعزز حجم الخسائر الوطنية.

- الدراسة الخامسة بعنوان: دور مواقع التواصل الإجتماعى فى التوعية الصحية " الفيسبوك نموذج" دراسة ميدانية لعينة المشتركين فى صفحة الفيسبوك للمؤسسة العمومية الاستشفائية شبيغفارى.(15)

هدفت الدراسة إلى توضيح دور موقع Facebook فى التوعية الصحية لرفع مستوى الصحة العامة لدى أفراد المجتمع من خلال فهم واستيعاب المعلومات المتصلة بالمستوى الصحى فى مجتمعهم للمشكلات الصحية والأمراض المعدية التى تنتشر

(14) خالد فيصل الفرم (2017): إستخدام وسائل التواصل الإجتماعى فى التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية، بحث منشور بمجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد 14، ص ص 205 : 225.

(15) دنيازاد طاهر (2018): دور مواقع التواصل الإجتماعى فى التوعية الصحية " الفيسبوك نموذج" دراسة ميدانية لعينة المشتركين فى صفحة الفيسبوك للمؤسسة العمومية الاستشفائية شبيغفارى، رسالة ماجستير منشورة بجامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم - الجزائر، كلية العلوم الإجتماعية، قسم علوم الإنسانية، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، وزارة التعليم العالى والبحث العلمى.

ومعدل الإصابة بها وأسبابها وطرق انتقالها وأعراضها وطرق الوقاية منها، اتبع الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من عدد 100 فرد من إجمالي عدد من المشتركين الفاعلين في مواقع التواصل الإجتماعي Facebook في مجتمع البحث بمدينة مستغانم بالجزائر وعددهم 3080، وقد توصل الباحث إلى إثبات مدى فاعلية مواقع التواصل الإجتماعي خاصة Facebook في خلق الوعي الصحي والتقليل من مخاطر الأوبئة والأمراض.

### تعليق على الدراسات السابقة بالمحور الثاني:

استطاعت الباحثة التوصل إلى بعض الدراسات التي اهتمت باستخدام شبكات التواصل الإجتماعي ومنها Facebook، وقد اتفقت الدراستين السابقتين مع البحث الراهن في هدف البحث من حيث التوعية الصحية لمخاطر الأوبئة ومنها فيروس كورونا، كما اتفقتا في اتباع المنهج الوصفي، بينما اختلفوا معاً في العينة.

### الإطار النظري:

يتضمن هذا الإطار التعرف على كل من: مرض الفيروسات التاجية كورونا المستجد Covid-19 – موقع التواصل الإجتماعي Facebook.

### أولاً: مرض الفيروسات التاجية كورونا المستجد Covid-19:

الفيروسات التاجية هي عائلة كبيرة من الفيروسات، بعضها يتسبب في إصابة البشر، والبعض الآخر يتسبب في إصابة الحيوانات<sup>(16)</sup>.

تم الإبلاغ عن تفشي هذا المرض في 31 ديسمبر 2019، في ووهان Wuhan عاصمة مقاطعة هوبي Hubei الصينية ظهرت لأول مرة العدوى في البداية على أنها إلتهاب رئوي فيروسي من كائنات حية دقيقة (ميكروبية) مجهولة خلال عينة من مسحة الحلق لمريض مصاب، وانتشر الفيروس بسرعة في جميع أنحاء الصين في غضون بضعة أسابيع، وخلال شهر واحد انتشر في عدة دول أخرى من العالم، نشأت صعوبة التحكم في هذا الإنتشار الشديد والسريع، مما دعا منظمة الصحة العالمية إلى الإعلان

<sup>(16)</sup> Aisha M. Al-Osail and Marwan J. Al-Wazzah (2017): **The history and epidemiology of Middle East respiratory syndrome corona virus**, Multidisciplinary respiratory medicine, DOI 10.1186/s40248-017-0101-8, 12:20.

في 30 يناير 2020 عن أن تفشى مرض الفيروس التاجي لعام 2019 هو حالة طوارئ صحية عامة ذات اهتمام دولي Public Health Emergency of International Concern (PHEIC)، وحتى 4 مارس 2020 أبلغت 77 دولة عن انتشار حالات الإصابة بالمرض<sup>(17)</sup>، حيث أن طبيعة هذا الفيروس تسمح له بالانتقال بين الأشخاص في فترة الحضانة، قبل حتى ظهور الأعراض<sup>(18)</sup>، لذا فإن كلاً من: التعقيم، وإجراءات التباعد الإجتماعي، القيود المفروضة على السفر الدولي إلى البلدان المتضررة تعد إجراءات فعالة هدفها هو تقليل إمكانية الانتقال بشكل عام<sup>(19)</sup>.

### ثانياً: موقع التواصل الإجتماعي Facebook

يعتبر Facebook أول وأشهر مواقع التواصل الإجتماعي التي ظهرت عبر شبكات الإنترنت، وترجع نشأته إلى عالم الكمبيوتر ومطور البرامج الأمريكي مارك زوكربيرج Mark Elliot Zuckerberg (1984 - ) الذي كان طالباً في جامعة هارفارد Harvard الأمريكية، أعلن عنه في 4 فبراير 2004 تحت مسمى Facebook ومعناه "كتاب الوجوه" وترجع هذه التسمية إلى دليل الطلاب المعروف باسم "كتب الوجوه" الذي يوزع على الطلاب لمساعدتهم في التعرف على أسماء زملائهم في الصف، ولإقامة شبكة تضم طلبة الجامعة في مكان واحد لإنشاء نبذات خاصة بهم وإضفاء طابعهم الشخصي عليها، وكان الاشتراك في الموقع يقتصر في البداية على طلاب الجامعة فقط ثم حقق إنتشاراً واسعاً ليشمل العالم<sup>(20)</sup>، وكتبت شبكة اجتماعية رائدة في العالم يزيد عدد مستخدمي Facebook عن 750 مليون مستخدم

<sup>(17)</sup> Nishant Srivastava, Preeti Baxi, R. K. Ratho, and Shailendra K. Saxena (2020): Ipid, p.10.

<sup>(18)</sup> مجلس الوزراء (مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرارات التابع لمجلس الوزراء المصري) (2020): ورقة تقدير موقف بشأن تداعيات فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19)، الإصدار رقم (3) بتاريخ 3 فبراير 2020، ص8.

<sup>(19)</sup> Nishant Srivastava, Preeti Baxi, R. K. Ratho, and Shailendra K. Saxena (2020): Ipid, p: 9.  
<sup>(20)</sup> مجدي محمد أبو العطا (2010): التواصل عبر الشبكات الاجتماعية Facebook ، العربية لعلم الحاسب، القاهرة، ص 11، 12. بتصرف

نشط في كافة أنحاء العالم وذلك حتى منتصف عام 2011<sup>(21)</sup>، وبأكثر من 70 لغة، ويضم شريحة الكبار والصغار على السواء، ولا يقتصر استخدامه على الأفراد، بل يمكن لكل من الشركات والحكومات والمنظمات في العالم استخدامه في الأعمال التسويقية أو للتواصل مع العملاء والأعضاء وعقد الاجتماعات والندوات والمؤتمرات<sup>(22)</sup>.

يقدم Facebook لمستخدميه خصائص عديدة ومتنوعة ومتجددة، تمكنهم من سهولة استخدامه، وسهولة التواصل بمن حولهم عن طريق الرسائل النصية أو الصوتية أو الفيديو وغيرها من خصائص كثيرة تتسم بالسهولة والتطور، إضافة إلى العديد من التطبيقات التي تتيح للفرد أن يعبر عن نفسه بشتى الطرق وأن يتعرف على حياة الآخرين والبيانات الشخصية المتعلقة بهم كذلك يمكن من وضع الصور الخاصة بالمستخدم ويمكنه من الإشتراك في العديد من المجموعات التي يجتمع أفرادها على فكرة أو هدف<sup>(23)</sup>.

### الإطار التطبيقي:

بعد التعرف على دور التواصل الإجتماعي Facebook وأهم مميزاته سوف تقدم الباحثة في الإطار التطبيقي كيف ساهمت هذه الشبكة في نشر ثقافة العزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح (البيانو والأورج) في ظل الأزمة التي يمر بها العالم Covid-19، وذلك في إطارين: الدراسة الوصفية - الدراسة التجريبية. أولاً: الدراسة الوصفية:

اتبعت الباحثة منهجان هما: المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي<sup>(24)</sup>.

(21) Knut Linke (2015): **Generation Facebook? The history of social Network**, uploaded by Knut Linke on 02 January 2015, this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/270281872>

(22) آن كولير، لاري ماجد (2012): دليل أولياء الأمور لاستخدام الفيسبوك، نسخة فبراير 2012، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، جمهورية مصر العربية، ص 4. بتصرف

(23) ماطر عبد الله حمدى (2018): اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات:

دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية، رسالة ماجستير منشورة بجامعة الشرق الأوسط، ص 23.

(24) آمال مختار، فؤاد أبو حطب (1990): **مناهج البحث والإحصاء والبحوث التربوية والفنية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص 96، 97، 103، 104.

- **المنهج الوصفي:** وهو المنهج الذي يحاول الإجابة على السؤال الأساسي في العلم وهو (ماذا)؟ أي ماهي طبيعة الظاهرة موضع البحث ويشمل ذلك تحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها؛ والباحث عليه أن يجيب على أسئلة هامة مثل: متى تبدأ في الظهور؟ الخطوات التي تسير فيها نحو التحسن أو التدهور؟ كيف تُولف مع غيرها من العمليات النفسية الأخرى أنماطاً معينة من النمو؟

- **المنهج شبه التجريبي:** هو المنهج الذي يستخدم حينما يستعصي على الباحث تطبيق المنهج التجريبي بمعناه الكامل فإنه يحاول فرض قدر من التحكم على العوامل الدخيلة التي لها بعض الآثار المحتملة في السلوك موضوع الإهتمام؛ وشبه التجربة هي دراسة يلاحظ فيها الباحث نتائج حدث طبيعي أو قرار متصل بالسياسة الإجتماعية يفترض فيه أن له أثر على حياة الإنسان، ويكون المتغير المستقل في هذه الحالة هو الحدث أو الظرف الذي يفترض فيه أن تؤثر نواتجه على الذين يتعرضون له، وتم اتباع هذا المنهج للأسباب التالية:

1. صعوبة التواصل مع أعداد كبيرة من فئات المجتمع خاصة طلاب الكلية.
2. عدم توفر آلة البيانات التقليدية لدى جميع المشاركين Participants الذين تم التواصل معهم.
3. بعض الطلاب تتوفر لديهم آلة الأورج كبديل عن آلة البيانات التقليدية، والبعض الآخر لا تتوفر لديهم الآلة.
4. التحكم في نتائج الحدث الطبيعي وهي: " ظهور مشاعر الخوف والقلق لدى العديد من المشاركين" وذلك باستخدام إحدى وسائل التواصل الإجتماعي عبر شبكة الإنترنت (الفيس بوك) للتواصل معهم.

وفي ضوء ذلك تم تحديد نوع الحدث الطبيعي الذي اجتاح العالم: وهو (ظهور فيروس Covid-19)، والقرارات السياسية التي ترتبت على ذلك وهي: (إجراءات التباعد الإجتماعي، وقرار تعليق الدراسة بالجامعات).

ومن خلال تواصل الباحثة مع بعض المشاركين (تليفونياً)، واتباع أسلوب الحوار والمناقشة تم استخلاص نتائج كلاً من: الحدث الطبيعي - وقرارات السياسة



الإجتماعية بتطبيق إجراءات التباعد الإجتماعى وهي: (تعليق الدراسة - الحجر المنزلى).

استُخْلِصت النتائج المترتبة على ما سبق من عمليات نفسية سلبية أظهرتها تكرار كلمتى (الخوف- القلق) من الفيروس وذلك بعد توجيه عدد (10) أسئلة مختلفة بعد انتهاء التجربة سوف يتم استعراضها والإجابة عليها في نتائج البحث. وقع الاختيار على شبكة التواصل الإجتماعى Facebook كأداة بحثية لتطبيق التجربة وذلك للأسباب التالية:

1. **الإنتشار:** ضمن أشهر مواقع التواصل الإجتماعى والذي يستخدمه أغلب من يملكون وسائل تكنولوجيا متصلة بالإنترنت.
  2. **نوعية الاستخدام:** يمكن التواصل مع جميع العازفين بشكل صوتى ومرئى.
  3. **التزامن:** يمكن التواصل مع كل عازف على حدى أو فى مجموعات وبشكل متزامن بين الأطراف المتصلة جميعها.
  4. **سهولة الاستخدام:** يمكن إستخدامه من خلال أى من الوسائل التكنولوجية المتاحة (كمبيوتر تقليدى - كمبيوتر محمول " لاب توب" - هاتف محمول " موبايل") أو غيرها من وسائل على أن تسمح جميعها بالإتصال بالإنترنت.
  5. **أساليب التفاعل:** يمكن للعازفين الأداء على آلة ذات لوحة مفاتيح (بيانو/أورج) وتسجيل الفيديو بغستخدام كاميرا وإرسال الفيديو عبر شبكة Facebook.
- عينة البحث:**

1. بعض الأطفال والمراهقين من هواة العزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح بدءاً من 6 سنوات وحتى 17 سنة وعددهم 11.
2. بعض طلاب الكلية بالفرقتين الثالثة والرابعة وعددهم 5.
3. إحدى خريجات الكلية.

**إجراءات التجريب الميدانى:**

**أولاً:** آليات التواصل مع الطلاب والهواة (عينة البحث) عبر شبكة Facebook:

1. إنشاء مجموعة خاصة بعازفى آلة البيانو، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (1) يوضح كيفية إنشاء مجموعة خاصة بعازفي الآلات ذات لوحات المفاتيح  
 2. دعوة الأفراد المسجلين كأصدقاء في الحساب الشخصي إلى صفحة العازفين، فمن خلال نظام الفيسبوك الذي يضمن عدم إنتهاك خصوصية الصفحة تم عرض دعوة من قبل منشئ الصفحة (الباحثة) أمام الأصدقاء للانضمام إلى صفحة العازفين كأعضاء **+ دعوة**، أو عرض طلب الإضافة أمام منشئ الصفحة لقبوله أو رفضه من قبل العازفين الراغبين في الانضمام كأعضاء (عينة البحث) (25)، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (2) يوضح كيفية دعوة الأصدقاء إلى صفحة على Facebook  
 3. عند قبول طلب الإضافة يمكن لجميع الأعضاء المدعويين مشاهدة منشورات منشئ الصفحة والتفاعل معها وكذلك عرض منشورات من جانب الأعضاء.

(25) آن كولير، لاري ماجد (2012): مرجع سابق، ص 6 بتصرف.

4. إنضم عدد كبير من الأفراد للصفحة تجاوز المائة، بينما شارك عدد 17 عضواً بالعزف.

5. تم تقسيم المشاركين إلى ثلاث فئات: (الهواة من الأطفال والمراهقين/طلاب الكلية/الخريجين)، والجدول التالي يوضح المراحل العمرية لهم، وعدد المؤلفات التي تمت المشاركة بها عبر شبكة التواصل الإجتماعي Facebook والآلة التي استخدمت:

جدول رقم (1) يوضح المشاركات بالعزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح عبر شبكة

### Facebook

م	فئة المشاركين	عدد المشاركين	المرحلة العمرية/الدراسية	عدد المؤلفات	الآلة	المحافظة
1	الأطفال والمراهقين	1	6 سنوات	2	أوج	أسيوط
2		1	8 سنوات	4	أوج	أسيوط
3		1	9 سنوات	1	أوج	أسيوط
4		2	10 سنوات	3	أوج	أسيوط
5		2	11 سنة	2	أوج	أسيوط
6		1	11 سنة	4	أوج	البحيرة
7		1	12 سنة	2	أوج	أسيوط
8		1	14 سنة	5	أوج + بيانو	الاسكندرية
9		1	17 سنة	1	أوج	أسيوط
10	طلاب الكلية	4	الفرقة الثالثة	8	أوج + بيانو	أسيوط
11	الشباب (الخريجين)	1	الرابعة	1	بيانو	أسيوط
12		1	-	مؤلفتان بمصاحبة الغناء	أوج	أسيوط
العدد الإجمالي		17 مشارك	-	35 مؤلفة	-	-

ثانياً: المؤلفات التي قدمها المشاركون والهدف منها:

الهواة: تتوعت المؤلفات التي قدمها الهواة ما بين مؤلفات موسيقية غربية يمكن أداؤها بيد واحدة أو بيدين إثنين.

طلاب الكلية: قدم طلاب الكلية (للسنة الحالية) أنواع مختلفة من التأليف على النحو التالي:

1. مؤلفات حرة من اختيارهم سواء بيد واحدة أو يدين إثنين، بهدف شغل أوقات الفراغ خلال فترة الحجر المنزلي.
2. مؤلفات من ابتكارهم، بهدف تفريغ طاقات الخوف والقلق السلبية في صورة مؤلفات إبداعية خاصة بهم على الآلة، واستبدالها بمشاعر الثقة والطمأنينة.
3. إحدى المؤلفات التي تدرس بالكلية بالسنة الحالية، بهدف الحد من مشاعر القلق بشأن مقرر البيانو ولضمان متابعة المقرر.

### المؤلفات:

- سوناتين رقم (1) مصنف (36) للمؤلف الإيطالي كلمينتي Muzio Clementi (1752-1832)



شكل رقم (3) يوضح بداية المدونة الموسيقية سوناتين رقم (1) مصنف (36) لكلمينتي

- مؤلفة Für Elise للمؤلف الألماني بيتهوفن Ludwig van Beethoven (1770 - 1827)



شكل رقم (4) يوضح بداية المدونة الموسيقية Für Elise لبيتهوفن

- سوناتا رقم (1) مصنف (60) للمؤلف الألماني كولاو Friedrich Kuhlau (1786 - 1832)

SONATA 1.



شكل رقم (5) يوضح بداية المدونة الموسيقية لسوناتا رقم (1) لكولاو

■ سوناتين رقم (2) مصنف (55) للمؤلف الألماني كولاو

SONATINA.

Fingered and phrased by  
LUDWIG KLEE.

Op. 55, N° 2.

FR. KUHLAU.



شكل رقم (6) يوضح بداية المدونة الموسيقية لسوناتين رقم (2) مصنف (55) لكولاو

■ دراسة رقم (14) من "دراسات للموسيقيين" مصنف (849) للمؤلف الألماني

تشييرني Carl Czerny (1791 - 1857) بيد واحدة.

Molto vivace (♩ = 80)



شكل رقم (7) يوضح بداية المدونة الموسيقية لدراسة رقم (14) لتشييرني

■ مؤلفة "في الدانوب الأزرق الجميل Donau blauen schönen der An"

مصنف 712 للمؤلف الألماني شتراوس الابن Johann Strauss II

(1825 - 1899)

THE BLUE DANUBE WALTZ No. 1

JOHANN STRAUSS

Tempo di Valse



شكل رقم (8) يوضح بداية المدونة الموسيقية Donau blauen schönen der An لشتراوس

- موسيقى The Godfather Theme للمؤلف الإيطالي روتا Giovanni Rinaldi (1911 - 1979) المعروف باسم نينو روتا Rota



- شكل رقم (9) يوضح بداية المدونة الموسيقية لمؤلفة The Godfather لروتا Francis Albert (1932 - 2018) مؤلفة Love Story للمؤلف الفرنسي فرانسيس لاي Love Story



- شكل رقم (10) يوضح بداية المدونة الموسيقية لمؤلفة Love Story لفرانسيس لاي
- أغنية "طفل القرش Baby Shark" بيد واحدة، وهي من تأليف شركة إعلامية كورية تدعى Pinkfong تهدف إلى تعليم الأطفال الحكمة وإقناعهم بثقافة العمل الجاد<sup>(26)</sup>.

### Baby Shark



- شكل رقم (11) يوضح المدونة الموسيقية لأغنية طفل القرش

<sup>(26)</sup> Muhammad Arif, Sulis Triyono (2017): **What Lies Beneath Baby Shark Song? A Critical Analysis On Korean Society**, Journal of Linguistics and Education, 7 (1), pp: 44-52, April 2018.

■ مؤلفات مصرية قديمة ومعاصرة منها ما يلي:

- مؤلفات عزفت باليدين معاً: (الضوء الشارد - سامحتك كثير - زي الهوي - ودارت الأيام- تملي ف قلبي - يمكن على باله حبيبي - قضية عم أحمد- الحياة حلوة - نسمة علينا الهوى- ابن مصر- خلي بالك من عقلك).
- مؤلفات عزفت بيد واحدة: (المقدمة الموسيقية لمونولوج إنت عمري - الدنيا ربيع- يا أغلى اسم فالوجود- كلمة حلوة وكلمتين- ذهب الليل- موسيقى عزيزة).

**ثالثاً:** في نهاية الدراسة التجريبية قامت الباحثة بإعداد بعض الأسئلة المختلفة ل طرحها على المشاركين (عينة البحث) وسيتم استعراضها وتفسير إجاباتها في نتائج البحث لقياس أثر العزف على آلات لوحات المفاتيح (البيانو - الأورج) عبر شبكة التواصل الإجتماعي Facebook للحد من الآثار السلبية لانتشار مرض كورونا المستجد COVID-19.

**نتائج البحث:**

بعد توضيح أسباب إجراء هذه التجربة من ظهور وانتشار فيروس كورونا المستجد وتداعياته، ورصد التأثيرات السلبية لانتشاره في الإطار التطبيقي من البحث، استطاعت الباحثة الإجابة على تساؤل البحث الذي جاء على النحو التالي:

هل يعد العزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح عبر شبكة التواصل الإجتماعي Facebook وسيلة فعالة في الحد من الآثار السلبية لانتشار مرض كورونا المستجد COVID-19؟

حيث قامت الباحثة بطرح عدد 10 من الأسئلة في استفتاء للمشاركين (عينة البحث)، تم تقسيم هذا الاستفتاء إلى إثنين من البنود:

- البند الأول: ثلاثة أسئلة تتعلق بتداعيات ظهور فيروس Covid-19 السلبية (الآثار السلبية على المشاركين).

- البند الثاني: سبعة أسئلة تتعلق بالدور الإيجابي للعزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح عبر شبكة Facebook.  
جاءت إجابات المشاركين على النحو التالي:

جدول رقم (2) يوضح نتيجة الاستفتاء

رقم السؤال	عدد الإجابات بـ نعم	عدد الإجابات بـ لا	عدد الإجابات بـ إلى حد ما
الأول	7	4	5
الثاني	5	11	صفر
الثالث	12	صفر	4
الرابع	5	8	3
الخامس	2	10	4
السادس	15	صفر	1
السابع	11	1	4
الثامن	16	صفر	صفر
التاسع	صفر	15	1
العاشر	صفر	14	2

### تفسير النتائج:

تخلف أحد المشاركين عن الاستفتاء في عمر 6 سنوات، حيث لم تستطع الباحثة التواصل معه عند الاستفتاء، لذا لم يتم احتساب صوته ضمن الأصوات المدرجة بالجدول والتي تم تفسيرها على النحو التالي:

تفسير نتيجة السؤال الأول: وهو يتعلق بشعور الخوف من الإصابة بالفيروس، حيث جاءت أكثر الإجابات بـ (نعم) من جانب الشباب سواء بعض المراهقين أو طلاب الكلية أو من خارجها أو الخريجين، بينما جاءت بعض الإجابات بـ (لا - إلى حد ما) وهى إجابات الأطفال الصغار وعدد من المراهقين، وذلك يعتمد على التنوع فى مدى إدراك فئات المشاركين لخطورة الإصابة بفيروس كورونا المستجد COVID-19.

تفسير نتيجة السؤال الثانى: وهو يتعلق بشعور القلق بشأن تعليق الدراسة، حيث جاءت أكثر الإجابات بـ (لا) من الأطفال والمراهقين ولشباب من خارج الكلية، أما الإجابات بـ (نعم) فقد جاءت من قبل طلاب الكلية فيما يتعلق بكيفية التدريب على مقرر آلة البيانو، وكذلك الإمتحان.



تفسير نتيجة السؤال الثالث: وهو يتعلق بالرغبة فى الخروج من المنزل أثناء فترة الحجر المنزلى، حيث جاءت أكثر الإجابات بـ (نعم) خاصة من قبل الأطفال وذلك يرجع إلى الرغبة فى التنزه أو ممارسة الرياضة خارج المنزل.

تفسير نتيجة السؤال الرابع: وهو يتعلق بتأثير العزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح سواء أكانت (بيانو أم أورج) على حالة الخوف من فيروس Covid-19، حيث جاءت أكثر الإجابات بـ (لا) حيث أكثر المشاركين من الأطفال والمراهقين وهو ما يتوافق مع نتيجة السؤال الأول فيما يتعلق بمدى إدراكهم لخطورة الإصابة بالفيروس. تفسير نتيجة السؤال الخامس: وهو يتعلق بالتأثير الإيجابى للعزف على حالة القلق بشأن ما بعد قرار تعليق الدراسة، حيث جاءت أكثر الإجابات بـ (لا - إلى حد ما) من قبل الأطفال والمراهقين والشباب من خارج الكلية، وهو ما يتطابق مع نتيجة السؤال الثانى، أما الإجابة بـ (نعم) فقد كانت من قبل طلاب الكلية، وبالاستفسار عن الأسباب تبين ما يلى:

1. طلاب الكلية بحاجة إلى وجود القائمين بالتدريس لهم بشكل مباشر للإطمئنان النفسى.
2. متابعة التدريب بشكل مباشر من قبل القائمين بالتدريس يزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم.
3. عزف أي من مؤلفات مقرر آلة البيانو للسنة الحالية عبر الإنترنت يفيد فقط الطلاب فى متابعة التدريب بوجه عام وعدم التعرض لنسيان المؤلفات أو ضعف القدرات العزفية لهم بوجه خاص، إلا أنه لا يغنى عن الحاجة إلى وجود القائمين بالتدريس بشكل مباشر.

تفسير نتيجة السؤال السادس: فيما يتعلق بالتأثير الإيجابى للعزف على الرغبة فى الخروج من المنزل أثناء فترة الحجر المنزلى، حيث جاءت أكثر الإجابات بـ (نعم) ويرجع ذلك إلى أنه:

1. من خلال العزف يقضى المشاركون وقتاً ممتعاً فى الإستمتاع للموسيقى وعزفها أو فى إبتكار مؤلفات تفيد فى تفرغ المشاعر السلبية الناتجة عن ظهور الفيروس.

2. أتاحت مشاركات الأطفال عبر شبكة Facebook فرصاً عديدة للتعرف على مؤلفات موسيقية جديدة لم يستمعوا لها من قبل لبعض المؤلفين أمثال: (بيتهوفن، شتراوس الإبن)

3. تربية السمع من خلال الإجهاد فى عزف المؤلفات الجديدة بمجرد السمع مما يزيد من الحاجة إلى المكوث فى المنزل فترة أطول والحد من الشعور بالحاجة إلى الخروج منه.

تفسير نتيجة السؤال السابع: فيما يتعلق بمدى فعالية المشاركة بالعزف عبر Facebook فى إكتساب مهارات تقنية جديدة، حيث جاءت أكثر الإجابات بـ (نعم) خاصة من قبل الأطفال مثل العزف باليد اليسرى - باليدين معاً - بتبادل اليدين - عزف نغمات مزدوجة باليد اليسرى.

وجاءت إجابة واحدة بـ (لا) حيث أن العازف يتمتع بقدرات عزفية تشمل جميع المهارات السابقة، وجاءت أربعة إجابات بـ (إلى حد ما) من قبل طلاب الكلية فقد انحصرت المهارات الجديدة المكتسبة فى إعادة ضبط الأيدي على لوحة المفاتيح واهتمامهم بكيفية ترقيم الأصابع ترقيماً مناسباً فيما يتعلق بالمؤلفات الموسيقية التى يتم تدريسها بالسنة الحالية.

تفسير نتيجة السؤال الثامن: فيما يتعلق بمدى فعالية المشاركة بالعزف عبر Facebook فى إكتساب مشاعر إيجابية نحو الذات، جاءت الإجابات جميعها بـ (نعم) وذلك يتضح فيما يلي:

1. إكتساب الثقة بالنفس من خلال عرض الفيديوهات المسجلة للعازف الصغير وحصد عدد من التعليقات الإيجابية التى تعمل كحافز يدفع نحو الاستمرار فى العزف واكتساب مهارات عزفية جديدة.

2. التعرف على أصدقاء جدد من خلال المجموعة المنشأة عبر شبكة Facebook من مختلف المحافظات بجمهورية مصر العربية مما زاد من حماس المشاركين لعزف مؤلفات أكثر وإرسالها عبر شبكة Facebook.

تفسير نتيجة السؤال التاسع: فيما يتعلق بصعوبة تسجيل الفيديوهات بشكل مرئي، حيث جاءت أكثر الإجابات ب (لا) فيما عدا مشاركة واحدة فقط وهي إحدى طالبات الكلية وبالإستفسار عن السبب تبين أنها لا تجد التسجيل الذاتي.

تفسير نتيجة السؤال العاشر: فيما يتعلق بصعوبة إرسال الفيديوهات عبر Facebook، حيث جاءت أكثر الإجابات ب (لا) فيما عدا إجابتين ب (إلى حد ما) وبالإستفسار عن السبب تبين أن الصعوبة ترجع إلى ببطء شبكة الإنترنت.

### ملخص النتائج:

إستطاعت الباحثة إثبات مدى فاعلية دور العزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح مثل (البيانو - الأورج) في مواجهة إحدى قضايا المجتمع المعاصرة وهي ظهور فيروس كورونا المستجد Covid-19 وذلك بالإستعانة بإحدى الوسائل التكنولوجية المتطورة وهي شبكة التواصل الإجتماعي Facebook خلال فترة الحجر المنزلي، وقد جاءت نتيجة الإستفتاء توضح أبرز الجوانب التي تأثرت بهذا النوع من التجريب على النحو التالي:

أولاً: الجانب النفسي:

1. الحد من شعور الخوف من الإصابة بالفيروس لدى الفئات المشاركة (عينة البحث).
2. الحد من شعور القلق بشأن تعليق الدراسة.
3. الحد من التداعيات السلبية لقرار تعليق الدراسة فيما يختص بالتعرض لنسيان مقرر آلة البيانو، أو ضعف القدرات العزفية للطلاب.
4. الحد من الرغبة في الخروج من المنزل أثناء فترة الحجر المنزلي خاصة لدى الأطفال.
5. إكتساب مشاعر إيجابية نحو الذات مثل: الثقة بالنفس - الدافعية نحو الإستمرار في العزف لإكتساب مهارات عزفية جديدة - زيادة حماس المشاركين لعزف عدد أكبر من المؤلفات الموسيقية وإرسالها عبر شبكة Facebook من خلال الإنضمام للمجموعة الخاصة بعازفي الآلات ذات لوحات المفاتيح.

6. قضاء وقتاً ممتعاً في الإستماع للموسيقى وعزفها.
  7. كسر حدة الملل بقضاء وقت في إبتكار مؤلفات تعبر عن مشاعر العازفين، وتعمل على تفريغ الطاقات السلبية التي خلفها ظهور الفيروس في تلك الفترة.
- ثانياً: الجانب المعرفي: يتمثل في التعرف على مؤلفات موسيقية جديدة خاصة لدى الأطفال.

### ثالثاً: الجانب المهاري:

1. التدريب على عزف بعض المؤلفات الجديدة بمجرد السمع مما يتطلب التواجد داخل المنزل فترة أطول.
2. إكتساب مهارات عزفية جديدة مثل العزف باليد اليسرى - العزف باليدين على التوالي - العزف باليدين معاً - عزف نغمات هارمونية باليدين على التوالي (خاصة الأطفال).

### التوصيات:

- في ضوء ما تم عرضه من نتائج توصى الباحثة بالسعى نحو الإستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة فيما يلي:
1. نشر ثقافة العزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح خاصة آلة البيانو لغير العازفين.
  2. تنمية المهارات العزفية على الآلات ذات لوحات المفاتيح خاصة آلة البيانو للعازفين.
  3. تطوير قدرات كل من المعلمين والمتعلمين لإستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في مجال العزف على آلة البيانو.

ملحق البحث رقم (1)

• صور توضيحية لبعض المشاركين من طلاب الكلية



شكل رقم (12) يوضح صور بعض المشاركين من طلاب الكلية

• صور توضيحية لبعض الهواة المشاركين من الأطفال والمراهقين



شكل رقم (13) يوضح صور بعض المشاركين الهواة

## ملحق البحث رقم (2)

### إستمارة استطلاع آراء الخبراء

تقوم الباحثة/ ..... بإجراء بحثاً بعنوان:

"دور آلات لوحات المفاتيح (البيانو والأورغن الإلكتروني) في الحد من الآثار السلبية  
لانتشار فيروس كورونا المستجد لعام 2019"

يهدف إلى دراسة أثر العزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح عبر شبكة  
التواصل الإجتماعي Facebook في الحد من الآثار السلبية لانتشار جائحة كورونا  
المستجد Covid-19، وقد قامت الباحثة بتصميم استفتاءً لآراء العازفين حول مدى  
الاستفادة من العزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح عبر شبكة Facebook أثناء  
فترة الحجر المنزلي.

ومعروض على سيادتكم إستمارة استطلاع رأى الخبراء من السادة الأساتذة  
أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الأداء على آلة البيانو حول مدى  
ملائمة عناصر هذا الإستفتاء لتحقيق أهداف البحث، يليها الاستفتاء في صورته  
الأصلية.

المطلوب من سيادتكم وضع علامة (√) داخل الخانة المناسبة لآرائكم.

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير.....

الباحثة/







## ملحق البحث رقم (4)

قائمة بأسماء السادة الأساتذة الخبراء وأعضاء هيئة التدريس المحكمين لعناصر  
الاستفتاء

(تم ترتيبهم ترتيباً أبجدياً وبحسب الدرجة العلمية)

جدول رقم (5) قائمة بأسماء السادة الأساتذة الخبراء وأعضاء هيئة التدريس المحكمين لعناصر  
الاستفتاء

م	الاسم	الوظيفة
1	أ.د/ حنان أسامة المنشاوي	أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
2	أ.د/ سحر سيد أمين	أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
3	أ.د/ محمد شريف يسرى	أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
4	أ.د/ يونس محمود بدر	أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
5	أ.م.د/ أحمد يحيى عبد العزيز	أستاذ البيانو المساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية جامعة المنيا
6	أ.م.د/ أسماء عبد الصبور محمد	أستاذ البيانو المساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية جامعة المنيا
7	أ.م.د/ دعاء عبد المحسن عبد القادر	أستاذ البيانو المساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية جامعة أسيوط

## مراجع البحث

### أولاً المراجع العربية

1. أحمد بيومي (1992): **القاموس الموسيقي**، دار الأوبرا المصرية، المركز الثقافي القومي، وزارة الثقافة، القاهرة.
2. آمال مختار، فؤاد أبو حطب (1990): **مناهج البحث والإحصاء والبحوث التربوية والفنية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
3. أمل حياتي محمد فتحى (2018): **إمكانية الاستفادة من برنامج التواصل الإلكتروني سكايب (Skype) في تعليم العزف على آلة البيانو Online**، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الثامن والثلاثون، يناير، ص ص (39: 98).
4. أميرة سيد فرج (1978): **التربية الموسيقية وأثرها في تقويم الأحداث المنحرفين**، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
5. آن كولير، لاري ماجد (2012): **دليل أولياء الأمور لاستخدام الفيسبوك**، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، جمهورية مصر العربية، نسخة فبراير.
6. خالد فيصل الفرغ (2017): **استخدام وسائل التواصل الإجتماعى فى التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية**، بحث منشور بمجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد 14، ص ص (205: 225).
7. دنيازاد طاهر (2018): **دور مواقع التواصل الإجتماعى فى التوعية الصحية " الفيسبوك نموذج" دراسة ميدانية لعينة المشتركين فى صفحة الفيسبوك للمؤسسة العمومية الاستشفائية شبيغيفارى**، رسالة ماجستير منشورة بجامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم - الجزائر، كلية العلوم الإجتماعية، قسم علوم الإنسانية، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، وزارة التعليم العالى والبحث العلمى.
8. رانيا سمير إلياس (2016): **برنامج موسيقي مقترح يستخدم الحاسب الآلي في تحسين الأداء في عزف الأغاني على آلة الأورج الإلكتروني للطالبة المعلمة المبتدئة برياض الأطفال**، بحث منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد الخامس والثلاثون، يونيو.

9. سحر سيد أمينر(2002): برنامج مقترح بالعزف الثنائي لآلة البيانو (الأربع أيدي) لتحسين التكيف الإجتماعي لدى الأطفال ذوي التوحد، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
10. شيماء جميل عباس حسين (2009): أثر تعلم آلة البيانو في مواجهة العنف عند المراهقة المبكرة في صعيد مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
11. عطيات محمد عطية (2004): فاعلية برنامج للأنشطة الموسيقية لتحسين بعض النواحي الإنفعالية لطفل مرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
12. ماطر عبد الله حمدى (2018): اعتماد الشباب الجامعى على مواقع التواصل الاجتماعى فى التزود بالمعلومات: دراسة مسحية فى جامعة تبوك السعودية، رسالة ماجستير منشورة، قسم الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
13. مجدي محمد أبو العطا (2010): التواصل عبر الشبكات الاجتماعية Facebook، العربية لعلوم الحاسب، القاهرة.
14. مجلس الوزراء (مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرارات التابع لمجلس الوزراء المصرى) (2020): ورقة تقدير موقف بشأن تداعيات فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19)، الإصدار رقم (3) بتاريخ 3 فبراير 2020.
15. مصطفى كمال مدبولي (2020): الجريدة الرسمية، قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 717 لسنة 2020، العدد 11(مكرر)، 14 مارس 2020، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
16. نبيل محمد العطار (2014): دور الموسيقى فى علاج أطفال التوحد، دار الكتب والوثائق القومية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- ثانياً: مقالات شبكة المعلومات على الإنترنت
17. Aisha M. Al-Osail and Marwan J. Al-Wazzah (2017): **The history and epidemiology of Middle East respiratory syndrome corona virus**, Multidisciplinary respiratory medicine, DOI 10.1186/s40248-017-0101-8, 12:20.
18. Andreas Kaplan and Others (2010): **Users of the World. Unite!** The Challenges and Opportunities of Social Media, Business

- Horizons: February, 53, pp: (59:68), this publication at: [www.sciencedirect.com](http://www.sciencedirect.com)
19. Chavan R.S. and Others (2016): **World Health Organization (WHO)**, The Encyclopedia of Food and Health, Edition: First, Oxford, Academic Press, London UK, Editors: Caballero B, Finglas P, Toledra F, January, pp: (585:591), this publication at: <http://www.elsevier.com/locate/permissionusematerial>
  20. Farzana Begum (2020): **International Journal of Trend in Scientific Research and Development**, ISSN: 2456-6470, Volume-4, Issue-4, June 2020, pp: (519:521), URL: <https://www.ijtsrd.com/papers/ijtsrd31073.pdf>.
  21. WHO guidelines (2014): **Infection prevention and control of epidemic-and pandemic-prone acute respiratory infections in health care**, Pandemic and Epidemic Diseases, World Health Organization, **Number of pages:** xix, 133, **Publication date:** April 2014.
  22. Knut Linke (2015): **Generation Facebook? The history of social Network**, uploaded by Knut Linke on 02 January, this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/270281872>
  23. Muhammad Arif, Sulis Triyono (2018): **What Lies Beneath Baby Shark Song? A Critical Analysis On Korean Society**, Journal of Linguistics and Education, 7 (1), 2017, pp: (44:52), April, Available online at: <http://ejournal.undip.ac.id/index.php/parole>.
  24. Nishant Srivastava, Preeti Baxi, R. K. Ratho, and Shailendra K. Saxena (2020): **Global Trends in Epidemiology of Coronavirus disease 2019 (Covid-19)**, Epidemiology, Pathogenesis, Diagnosis, and Therapeutics, chapter 2, Springer Nature Singapore Pte Ltd, pp: (9:21), this publication at: [https://doi.org/10.1007/978-981-15-4814-7\\_2](https://doi.org/10.1007/978-981-15-4814-7_2).
  25. Tsao-Lim, May Wuey (2006): **The implementation of Technology into the curricula of selected independent piano studios**, degree of doctor of musical arts, graduate college, university of Oklahoma, Norman, Copyright by ProQuest Information and Learning Company, UMI Number: 3220372.